



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخرى ربيع



طابا  
بالتعبير مع طابا

يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني  
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website  
or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net  
www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

العدد (4623) السنة السابعة عشرة - الثلاثاء (3) آذار 2020

جريدة سياسية يومية

# قوى سياسية تعيد تصدير مرشحين رفضهم الشارع.. وأخرى تتوعد بالتصعيد عبد المهدي يلجأ إلى "الغياب الطوعي" بفقرات تمنحه صلاحيات

## رئيس الجمهورية يدعو الكتل للاتفاق سريعاً على مرشح يحظى بقبول شعبي

بغداد / المدى

بعد اعتذار رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي بساعات، أعلن رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي اللجوء إلى "الغياب الطوعي" وتكليف احد نوابه بإدارة حكومة تصريف الأعمال.

واقترح عبد المهدي على البرلمان الدعوة لانتخابات مبكرة في الرابع من كانون الأول المقبل. وقال ان "الغياب الطوعي" لا يعني عدم احتمال اللجوء لاحقاً الى اعلان خلو المنصب وفق المادة (٨١) من الدستور. وفي سياق متصل، دخلت الكتل السياسية المنقسمة مسبقاً، بخلافات عميقة لترشيح رئيس وزراء

مقبل. وتصدر رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي وشخصيات سياسية أخرى حراكاً سياسياً يري له احقية في التكليف بعيداً عن سائرون- ابرز داعمي علاوي، فيما يهدد تحالف سائرون المدعوم من مقتدى الصدر باتخاذ خطوات قال انها "تصعيدية" في حال اقدم الفريق الاول على اختيار شخص لا يناسب سائرون. وتسبب الانقسام السياسي الذي عاصر الدورة الانتخابية منذ تشكيل البرلمان بعدة مشكلات كانت اولها عدم تسجيل الكتلة الأكبر وما رافقها من اختيار رئيس الوزراء عادل عبد المهدي الذي استقال على خلفية الاحتجاجات، كذلك تسبب الانقسام بتأخر تكليف محمد توفيق علاوي ومن ثم فشل عقد جلسة التصويت على كابينته، والدخول الى مرحلة سياسية جديدة.

ويدخل العراق المرحلة الدستورية الثانية التي رسمها وحددها الدستور في أحكام المادة (٧٦) يوم أمس ان تلزم بتكليف

رئيس مجلس وزراء خلال خمسة عشر يوماً. وتنص المادة ٧٦/ثالثاً:- يُكلف رئيس الجمهورية، مرشحاً جديداً لرئاسة مجلس الوزراء، خلال خمسة عشر يوماً، عند إخفاق رئيس مجلس

الوزراء المكلف في تشكيل الوزارة، خلال المدة المنصوص عليها في البند ثانياً من هذه المادة. فيما تنص المادة ثانياً من نفس المادة:- يتولى رئيس مجلس الوزراء المكلف، تسمية أعضاء

وزارته، خلال مدة أقصاها ثلاثون يوماً من تاريخ التكليف. ويقول النائب عن اتحاد القوى العراقية يحيى المحمدي، في تصريح ل(المدى): "بعد اعتذار محمد توفيق علاوي

عن تشكيل الحكومة بدأنا بالمرحلة الدستورية الثانية بحسب المادة (٧٦) التي تلزم بتقديم مرشح جديد خلال خمسة عشر يوماً".

التفاصيل ص ٢



باعة جوالون في مناطق التظاهر ببغداد.. (عدسة: محمود رؤوف)

بالمقابل يجد فريق آخر، ان من الأسلم محافظة ساحات الاحتجاجات، على

الحياضية في موضوع اختيار رئيس حكومة جديدة، وان يستمر المتظاهرون -كما فعلوا منذ ٦ اشهر- بالإعلان عن الموصفات المطلوبة لمن يشغل هذا المنصب، دون التدخل المباشر في فرض اسم معين.

واعلن محمد توفيق علاوي، مساء الأحد، اعتذاره عن التكليف الخاص بتشكيل الحكومة للفترة الانتقالية، خلفاً لرئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي.

وجاء الإعلان بعد ساعات على إخفاق البرلمان في عقد جلسة استثنائية للتصويت على منح الثقة لحكومته.

وقال علاوي في كلمة تلفزيونية: "أثناء المفاوضات، اصطدمت بأمر كثيرة لا تمت إلى قضية الوطن ومصالحته، ولم أتنازل ولم أقدم المصالح الخاصة على مصلحة البلد، لكن للأسف الشديد كانت بعض الجهات تتفاوض فقط من أجل الحصول على مصالح ضيقة دون إحساس بالقضية الوطنية".

واتهم علاوي "بعض الجهات السياسية بعدم الإيفاء بوعدوها للشعب ووضع عراقيل أمام ولادة حكومة مستقلة تعمل من أجل الوطن".

وتابع: "وعدت الشعب بترك التكليف اذا تعرضت للضغوط السياسية، وعليه أقدم اعتذاري عن التكليف".

ولم يفصح علاوي في رسالته عن الجهات السياسية التي عرقلت مهمة تشكيل الحكومة.

ووفقاً للدستور، فإن المهلة المحددة أمام رئيس الوزراء المكلف لتسليم حكومته إلى البرلمان خلال جلسة رسمية تنتهي، الإثنين (أمس)، وفي حال لم يتم ذلك يلزم الدستور رئيس الجمهورية بتكليف شخصية أخرى لتشكيل الحكومة.

وسيدأ رئيس الجمهورية مشاورات لاختيار مرشح بديل خلال المهلة الدستورية، بحسب ما جاء في بيان صادر عن مكتبه.

التفاصيل ص ٢

## 26 مصاباً بكورونا في العراق والصين ترسل فريقاً طبياً

بغداد / المدى

الفحوصات تبين أنها موجبة وهم حالياً يتلقون الرعاية الصحية المطلوبة في مؤسسات وزارة الصحة والبيئة الخاصة لتابعة وضمهم الصحي. وأكدت الوزارة، "اتخاذها كافة الإجراءات المطلوبة للتعامل مع الحالات واللامس بينهم وحسب اللوائح الصحية العالمية ونهيب الوزارة بحفاة المؤسسات والمواطنين الالتزام بالتوجيهات التي تصدر عن خلية الأزمة الوزارية ولجنة الأمر الوبائي رقم ٥٥ لسنة ٢٠٢٠ لمواجهة مرض فيروس كورونا المستجد، مشددة على "الالتزام بالتوصيات التي تمنع انتقال العدوى". بدورها، أعلنت وزارة الخارجية أن بغداد ستستقبل في الأيام المقبلة فريقاً طبياً صينياً لتقديم الدعم في الكشف عن فيروس كورونا.

أعلنت وزارة الصحة، امس الإثنين، تسجيل خمس حالات جديدة مصابة بفيروس كورونا، مشيرة الى أن ثلاثة حالات في بغداد وواحدة في النجف وأخرى في ميسان، وبذلك يبلغ عدد المصابين بالفايروس ٢٦ حالة. وقالت الوزارة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إنه تم "تشخيص خمس حالات جديدة مؤكدة بفيروس كورونا المستجد، ثلاث منها في بغداد وحالة في ميسان والخامسة في محافظة النجف".

وأوضحت، أنه تمت متابعة الحالات المشتبه بها من قبل ملاكات وزارة الصحة وأخذت لهم العينات المخبرية المطلوبة وبعد إتمام

## ضغوط ضحايا داعش تجبر الحكومة على إيقاف خطة لنقل عوائل داعش إلى زمار

ترجمة / حامد أحمد

كشف قائممقام قضاء سنجار محمدا خليل، عن اعلان وزارة الهجرة ارجاء نقل عوائل مسلحي داعش من سوريا الى معسكر في منطقة زمار بمحافظة نينوى وذلك عقب احتجاجات من اهالي المنطقة محذرين من عواقب امنية وقانونية قد تؤدي

الى توتر طائفي وتثير حفيظة عوائل من سكة زمار وسنجا قتل افراد منها على يد مسلحي داعش. من جانب آخر قال، شيروان دوبرداني، نائب كردي عن محافظة نينوى في حديث لموقع المونيتور ان عملية نقل عوائل مسلحي داعش من سوريا الى العراق قد تم إيقافها بعد جمع توقيعات داخل البرلمان لنواب عن محافظة نينوى اعربوا لرئيس البرلمان وقائد

العمليات المشتركة عن رفضهم لهذا التوجه. وقال دوبرداني انه قد تم اختيار مخيم، الغملة، في منطقة زمار لاستقبال تلك العوائل، مشيراً الى ان تلك اثار حفيظة سكان المنطقة. وكان نواب اكراد وعشرات من اهالي المنطقة مع عدد من اعضاء البرلمان وسياسيين وقياديين من محافظة نينوى قد خرجوا بتظاهرة احتجاج في ٢٠ شباط الماضي ليعبروا عن

رفضهم نقل عوائل مسلحي داعش من معسكر الهول في سوريا الى معسكر العملة في زمار. وأشار النائب دوبرداني، الى ان وزارة الهجرة والمهجرين كانت قد انشأت هذا المخيم لغرض استقبال عوائل داعش من سوريا وتم اكمال ٥٠٪ من عملية اعمارهم. وكان من المؤمل ان يضم ٤٠٠٠ خيمة.

التفاصيل ص ٢

## 5 الأمانة يجهز كميناً للوزراء والكهرباء يتطلع لكسر التحسب

أحكام الجزائر والسودان بحق الفاسدين والقتلة

6

## يعمد الأطباء للهرب إلى الخارج بالآلاف

## تحقيق من داخل المستشفيات.. ووزير الصحة المستقيل يكشف أرقاماً مرعبة

متابعة المدى

الحزن الأسود. تلك هي صور من رحلوا عن الدنيا. ويقول هشام عبد الله إنه ترك وظيفته لرعاية ابنه مصطفي (١٤ عاماً) وباع بيته وبعض الأغراض القيمة التي تملكها عائلته لسداد قيمة العلاج. ولأنه لا يتمتع بأي تأمين صحي فهو يقدر أنه أنفق ٢١٠ ألف دولار على الأقل على شراء أدوية من السوق السوداء وعلى رحلات إلى مستشفيات في الخارج، واضطرت أسرته

ناقش باستفاضة ملف صناعة الأدوية في العراق، والعلاج في الخارج، وكشف أرقاماً عن استهداف الأطباء فضلاً عن جولة في مستشفى السرطان بمدينة البصرة. "تحدثني على جدران مستشفى سرطان الأطفال في البصرة صور لبعض الصغار الذين وولجوا فيه. ترسم ابتسامة على شفاه أغلب أصحاب الصور. ويظهر في الركن الأيسر الأعلى من بعض الصور شريط

نشرت وكالة رويترز، أمس الإثنين، تقريراً يوضح أزمة الرعاية الصحية في العراق وتحديدا في مدينة البصرة، حيث حاورت الوكالة عشرات الأطباء كما نقلت مشاهد من داخل المستشفيات، فضلاً عن حديث مع وزير الصحة المستقيل علاء الدين علوان. وتنتشر (المدى) نص التقرير الذي

المكونة من خمسة أفراد للانتقال العيش مع شقيقه. وقال عبد الله "قدوة. الحمد لله. لو أنام بالشوارع والله العظيم فدوة إله. لو بالشوارع بس ولا لحظة يقول أه. إمكانية دولة هاي، يعني مو إمكانيةك أو إمكانيتي". يعاني نظام الرعاية الصحية في العراق من أزمة. فتمتة نقص في الدواء وفي أعداد العاملين إلى القائميين على الرعاية الطبية. ويعمد الأطباء للهرب إلى

التفاصيل ص ٤

بغداد / إياد الصالحي

كشف مسؤول في اتحاد كرة القدم العراقي عن توجه أربعة عشر شخصية رياضية عراقية إلى العاصمة القطرية الدوحة بعد غد الخميس لغرض إجراء المقابلة مع لجنة ممثلة للاتحاد الدولي لكرة القدم تختار عددا منهم للعمل ضمن لجنة التطبيع المسؤولة عن إدارة الكرة العراقية لمدة ستة أشهر. وقال احمد عباس المكلف بإدارة المؤقتة لتسؤون اتحاد الكرة العراقي ل(المدى): "سبق أن تلقيت عبر بريدي الإلكتروني رسالة عاجلة من السعودي عصام السحيباني المسؤول الإقليمي للاتحاد الدولي لكرة القدم في الشرق الأوسط تتضمن اسما أربعة عشر مرشحاً لمقابلة لجنة الفيفا دون أي تفاصيل، ثم اتصل في اليوم التالي وأخبرني بأن المقابلة ستجري في الدوحة، طالباً مني جوازاتهم لغرض اصدار بطاقات السفر على خط رحلة (بغداد - الدوحة - بغداد) لأيام ٥ و٦ و٧ آذار الحالي".

واضاف: "تم تزويدنا ببطاقات السفر والتأشيرات وعلام لي بجينييات اختيار مكان المقابلة (الدوحة) بدلاً من بغداد فذلك من شأن الاتحاد الدولي للعبة ومسعاه بتسريع إجراءات تسمية رئيس وأعضاء لجنة التطبيع لسد شاغر إدارة الاتحاد بعد الاستقالة الجماعية

# ساحات الاحتجاج تدرس تغيير "تكتيك التظاهرات" بعد اعتذار علاوي

□ بغداد/وائل نعمة

**يرى قسم من المتظاهرين، ان كرة اختيار مرشح جديد لرئاسة الوزراء - بعد انسحاب محمد علاوي - عادت مرة اخرى الى ملعب الاحتجاجات، لكن عليها (الساحات) هذه المرة، ان تغيير من "تكتيك" اللعب، لتسد الطريق على القوى السياسية من استقدام مرشح جديد على قياسي السلطة.**



الطلبة خلال تظاهرات التحرير.. (عسة: محمود رؤوف)

رئيس وزراء، وفتشت في الإصلاح السياسي او التواصل مع الجمهور، لذلك يجب ان تنتقل هذه المهمة الى الشارع والى المتظاهرين."

وكان السهلاني، وهو استاذ جامعي، قد رشح نفسه الشهر الماضي، لشغل منصب رئيس الوزراء، قبل تكليف محمد علاوي رسمياً، فيما لحقه بعد ذلك علاء الركابي، الناشط المدني من الناصرية، الى الخطوة ذاتها.

## البقاء على الحياد

واحتشد آلاف المتظاهرين وسط بغداد، نهار الجلسة المقترضة لتمديد الحكومة، للتعبير مجدداً عن رفضهم القاطع لرئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي، وحكومته المرتقبة.

وتجمع المتظاهرون في ساحة "التحرير"، معقل الاحتجاجات المناهضة للحكومة والطبقة السياسية الحاكمة، وسط العاصمة، وجررت مصادمات مع القوات الامنية، اسفرت عن مقتل متظاهرين، وجرح العشرات. والتحق بمتظاهري بغداد الآلاف من المحتجين الذين توافدوا منذ ساعات الصباح (الاحد الماضي)، من محافظات وسط وجنوبي البلاد، استجابة لدعوات ناشطين لتنظيم تظاهرة "مليونية" لتأكيد الرفض لعلاوي وحكومته والتعبير عن التضامن مع قتلى الاحتجاجات.

وبحسب سيف صالح، متظاهر في بغداد، ان المحتجين تداركوا سريعا الاتقسام الذي نشأ، على اثر اتهامات وجهت الى الناشط علاء الركابي، بتنفيذ اجندة صديرة، لتمديد حكومة محمد علاوي، المدعومة من زعيم التيار مقتدى الصدر.

وقال صالح: "اندمج متظاهرو التحرير مع المحافظات، الذين انتقلوا من الكرخ الى الرصافة، وتوحدت المطالب ضد علاوي، ونجحت في النهاية في عدم تمرير حكومته."

ويضيف المتظاهر المتواجد منذ اشهر في ساحة التحرير: "لنرى من الصحيح ان نتدخل في اختيار اسم محمد لرئاسة الحكومة، هذه ليست مهمتنا"، مبينا ان مهمة الاحتجاج "هي الحفاظ على زخم التظاهرات، والاستمرار بطلب ترشيح شخص مستقل ونزيه وغير مزدوج الجنسية".

(المدى) ان "المتظاهرين كانوا كرماء جدا، حيث منحوا الاحزاب مساحة كبيرة لاختيار مرشح جديد لرئاسة الوزراء، لكن اثبتوا فشلهم". واسقطت ساحات الاحتجاج، عدد من الاسماء المرشحة، قبل تكليف علاوي، ابرزهم، وزير التعليم العالي قصي السهيل، والنائب محمد شياع السوداني، ومحافظ البصرة اسعد العبداني. ويقول الناشط المدني، ان على المتظاهرين تغيير قواعد اللعبة الا، و"الانتقال من اعطاء مواصفات للمرشح الى تقديم حزمة من الاسماء ودعمهم بشكل مباشر للوصول الى

من دون ان يطلب رأي الكتل البرلمانية الكبرى. بدوره يقول كاظم السهلاني، وهو ناشط واكاديمي، ان امام ساحات الاحتجاج - بعد انسحاب رئيس الوزراء المكلف - "فرصة ذهبية لمنع القوى السياسية من اعادة سيناريو تكليف محمد توفيق علاوي". ويصر المتظاهرون، منذ شهر تشرين الاول الماضي، على رحيل ومحاسبة كل النخبة السياسية المتهمه بالفساد وهدر أموال الدولة، والتي تحكم منذ اسقاط نظام صدام حسين، عام 2003.

## كرم المتظاهرين

ويضيف السهلاني، في اتصال مع

امام رئيس الوزراء المكلف لتسليم حكومته الى البرلمان خلال جلسة رسمية تنتهي، الاثنين (امس)، وفي حال لم يتم ذلك يلزم الدستور رئيس الجمهورية بتكليف شخصية اخرى لتشكيل الحكومة. وسيبدأ رئيس الجمهورية مشاورات لاختيار مرشح بديل خلال المهلة الدستورية، بحسب ما جاء في بيان صادر عن مكتبه. ولدى رئيس الجمهورية، بعد اعتذار علاوي، مهلة 15 يوماً لاقتراح مرشح لتشكيل حكومة جديدة، فيما لم يحسم "قانونياً" بعد اذا ما كان لرئيس الجمهورية هذه المرة الحق الدستوري في فرض مرشح جديد لتشكيل حكومة،

على مصلحة البلد، لكن للأسف الشديد كانت بعض الجهات تتفاوض فقط من أجل الحصول على مصالح ضيقة دون إحساس بالقيضية الوطنية". واتهم علاوي "بعض الجهات السياسية بعدم الإيفاء بوعودها للشعب ووضع عراقيل أمام ولادة حكومة مستقلة تعمل من أجل الوطن". وتابع: "وعدت الشعب بترك التكليف اذا تعرضت للضغوط السياسية، وعليه أقدم اعتذاري عن التكليف". ولم يفصح علاوي في رسالته عن الجهات السياسية التي عرقلت مهمة تشكيل الحكومة. ووفقاً للدستور، فإن المهلة المحددة

بالمقابل يجد فريق آخر، ان من الأسلم محافظة ساحات الاحتجاجات، على الحيادية في موضوع اختيار رئيس حكومة جديدة، وان يستمر المتظاهرون -كما فعلوا منذ 6 اشهر-

بالاعلان عن المواصفات المطلوبة لمن يشغل هذا المنصب، دون التدخل المباشر في فرض اسم معين. واعلن محمد توفيق علاوي، مساء الأحد، اعتذاره عن التكليف الخاص بتشكيل الحكومة للفترة الانتقالية، خلفاً لرئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي.

وجاء الإعلان بعد ساعات على إحقاق البرلمان في عقد جلسة استثنائية للتصويت على منح الثقة لحكومته. وقال علاوي في كلمة تلفزيونية: "أثناء المفاوضات، اصطدمت بأمر كثيرة لا تمت إلى قضية الوطن ومصالحه، ولم أتنازل ولم أقدم المصالح الخاصة

# ضغوط ضحايا داعش تجبر الحكومة على إيقاف خطة لنقل عوائل داعش إلى زمار

من معتقداتهم المتطرفة. علي غاوان بروفييسور علوم سياسية من جامعة جيهان الدولية، قال للمونيتور إن محافظة نينوى لن تكون مناسبة لايواء عوائل مسلحي داعش فيها. وقال ان الشباب من اهالي نينوى يعارضون هذه الفكرة ايضاً.

ودعا غاوان الى تنظيم برامج تأهيل نفسية واسبانية لهم لتخليص افراد عوائل داعش وخصوصا الاطفال منهم من الافكار المتطرفة.

وقال البروفيسور غاوان ان الاهالي يعتقدون بان هذه العوائل التي تريد الحكومة العراقية نقلهم يتخللهم اجانب، مشيراً الى انهم جميعهم عوائل عراقية ووفقاً للقوانين الدولية فإنه على الحكومة العراقية استقبالهم ان كانوا اراهبيين أو لا.

ويضيف خبير العلوم السياسية، غاوان ان السبب وراء اصرار الحكومة العراقية على نقلهم لمعسكر في محافظة نينوى هو ان اغلب المنظمات الدولية، التي توفر خدمات لسكان المخيمات والاجئين تتواجد في منطقة اقليم كردستان المحاذية، مشيراً الى ان وضع معسكر لعوائل داعش في صحراء الانبار من شأنه ان يعقد عمل تلك المنظمات وان اغلب تلك المنظمات قد ترفض الذهاب الى هناك.

■ عن: المونيتور



النائب دوبرداني عن السبب وراء الدعوة لقلل اعداد كبيرة من هذه العوائل الى محافظة نينوى، علماً ان ما يقارب من 18,000 منهم في معسكر الهول من محافظة الانبار و 5,000 آلاف آخرين من محافظة صلاح الدين. العوائل الباقية ينحدرون من محافظات بغداد وكركوك وديالى وبابل.

وقال ان على الحكومة المركزية ان تنقل كثيراً من تلك العوائل الذين هم ليسوا من محافظة نينوى الى مناطق اخرى، مشيراً الى ان هناك صحراء واسعة في غربي العراق حيث يمكن مراقبتهم هناك واعادة تأهيلهم من قبل الحكومة العراقية ومنظمة الامم المتحدة لتجربهم

**كشف قائممقام قضاء سنجار محمدا خليل، عن اعلان وزارة الهجرة ارجاء نقل عوائل مسلحي داعش من سوريا الى معسكر في منطقة زمار بمحافظة نينوى وذلك عقب احتجاجات من اهالي المنطقة محذرين من عواقب امنية وقانونية قد تؤدي الى توتر طائفي وتثير حفيظة عوائل من سكنة زمار و سنجار قتل افراد منها على يد مسلحي داعش.**

## □ ترجمة: حامد أحمد

من جانب آخر قال، شيروان دوبرداني، نائب كردي عن محافظة نينوى في حديث لموقع المونيتور ان عملية نقل عوائل لمسلحي داعش من سوريا الى العراق قد تم إيقافها بعد جمع توقيع داخل البرلمان لنواب عن محافظة نينوى اعربوا لرئيس البرلمان وقائد العمليات المشتركة عن رفضهم لهذا التوجه.

وقال دوبرداني انه قد تم اختيار مخيم، العجلة، في منطقة زمار لاستقبال تلك العوائل، مشيراً الى ان ذلك اثار حفيظة سكان المنطقة.

وكان نواب كرد وعشرات من اهالي المنطقة مع عدد من اعضاء البرلمان وسياسيين وقياديين من محافظة نينوى قد خرجوا بتظاهرة احتجاج في 20 شباط الماضي ليعبروا عن رفضهم نقل عوائل مسلحي داعش من معسكر الهول في سوريا الى معسكر العجلة في زمار. و اشار الناشئ النائب دوبرداني، الى ان وزارة الهجرة والمهجرين كانت قد انشأت هذا المخيم لغرض استقبال عوائل داعش من سوريا وتم اكمال 50% من عملية اعمارهم. وكان من المؤمل ان يضم 4000 خيمة. وقال دوبرداني ان 4,400 شخص فقط من مجموع 31,400 شخص في معسكر الهول هم من محافظة نينوى، وان اغلبهم هم نساء واطفال.

زعيم ديني ايزيدي قال للمونيتور ان نقل عوائل داعش لمنطقة قرب مدينة سنجان هو شيء مرفوض وان جميع الايزيديين لن يوافقوا على نقلهم لانهم اكثر من عاونوا على يد داعش.

واضاف ان عوائل داعش يشكلون نفس الخطر الذي شكله مسلحو التنظيم انفسهم لان هذه العوائل تحمل نفس الافكار، مشيراً الى انه يتطلب من الحكومة المركزية وحكومة الاقليم ان يبحثوا عن حل لهذه المشكلة ويعدوا عوائل

# الإعدام بحق داعشي اغتصب ايزيدية.. وحكيم على آخر ارتدى "الأفغاني"

□ بغداد/المدى

جملة أفعاله على اغتصاب فتاة ايزيدية أثناء اجتياح العصابات الإرهابية لمحافظة نينوى. وأوضح المركز، أن "المشكلة ايزيدية أهدافها التنظيم الإرهابي إلى المجرم كسببية مكافأة له على جرعه في إحدى المعارك مع القوات الأمنية العراقية". مشيراً إلى أن "المحكمة حكمت على الارهابي بالاعدام شنقاً وفقاً لأحكام المادة الرابعة 2/ من قانون مكافحة الارهاب رقم 13 لسنة 2005". وفي سياق متصل، أصدرت محكمة

جنايات صلاح الدين، امس، حكيمين بالإعدام شنقاً حتى الموت بحق "إرهابي" عن جرائم خطف وقتل في قضاء الشرقاط. وقال المركز الإعلامي لمجلس القضاء الأعلى في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "الهيئة الثانية لمحكمة جنايات صلاح الدين نظرت دعوتين اثنتين لمدان واحد، الدعوى الاولى عن جريمة خطف وقتل عضو مجلس ناحية الساحل الايسر في قضاء الشرقاط، والدعوى الثانية عن جريمة خطف وقتل مسؤول

أصدر مجلس القضاء الأعلى، امس الاثنين، حكماً بالإعدام شنقاً حتى الموت لعنصر في تنظيم داعش قام بـ "اغتصاب" فتاة ايزيدية في مدينة الموصل. وقال المركز الإعلامي للمجلس في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "محكمة جنايات الكرخ في رئاسة استئناف بغداد/ الكرخ الإتحادية أصدرت حكماً بالإعدام شنقاً حتى الموت بحق الارهابي المكنى بـ (أبو همام) أقدم من



# عبد المهدي يلجأ إلى "الغياب الطوعي" بفقرات تمنحه صلاحيات!

قوى سياسية تعيد تصدير مرشحين رفضهم الشارع وأخرى تتوعد بالتصعيد

رئيس الجمهورية يدعو الكتل للاتفاق سريعاً على مرشح يحظى بقبول شعبي



صالح وعلوي خلال التكليف... أرشيف

□ بغداد / المدى

بعد اعتذار رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي بساعات، أعلن رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي اللجوء إلى "الغياب الطوعي" وتكليف احد نوابه بإدارة حكومة تصريف الاعمال.

واقترح عبد المهدي على البرلمان الدعوة لانتخابات مبكرة في الرابع من كانون الأول المقبل. وقال ان "الغياب الطوعي" لا يعني عدم احتمال اللجوء لاحقا الى اعلان خلو المنصب وفق المادة (٨١) من الدستور. ويقول عبد المهدي ان ما يترتب على هذه القرار هو ما يلي:

١- دعوة مجلس النواب الى عقد جلسة استثنائية لحسم قانون الانتخابات والدوائر الانتخابية ومفوضية الانتخابات بشكل نهائي. ونقترح يوم ٤ كانون الاول ٢٠٢٠ كموعد للانتخابات. وان يحل مجلس النواب نفسه قبل ٦٠ يوما من التاريخ المذكور. وان ينظم صندوق آخر بجانب صناديق الانتخابات او على ظهر قسيسة الانتخابات لاجراء استفتاء حول تعديلات دستورية، يمكن ان يقرها مجلس النواب وفق الباتة قبل حل نفسه. ٢- تكليف احد نواب رئيس الوزراء او احد الوزراء مسؤولاً ادارة جلسات مجلس الوزراء وتصريف الامور اليومية وذلك بموجب المادة (٣) من النظام الداخلي لمجلس الوزراء.

٣- يحدد النظام الداخلي لمجلس الوزراء خصوصاً المادتين (٢٠) و(٢٩) والامر رقم ٦٨ لسنة ٢٠٠٤ بان المجلس الوزاري للامن الوطني هو المسؤول عن "تسهيل وتنسيق سياسة الامن الوطني بين وزارات ومؤسسات الحكومة المكلفة بقضايا الامن الوطني ويعمل تحت امره وسيطرة رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة. وتستمر مستشارية الامن الوطني بتمارسه دور امانة سر المجلس الوزاري للامن الوطني وتنظيم جدول اعماله وتبليغ قراراته وفق سياقات العمل المعمول بها. ويقوم مكتب القائد العام للقوات المسلحة في مكتب رئيس مجلس الوزراء بالتنسيق بين رئاسة الوزراء والمجلس الوزاري للامن الوطني. ويكلف احد اعضاء المجلس بادرة اجتماعات المجلس الوزاري للامن الوطني خلال فترة غياب رئيس مجلس الوزراء، دون ان يعني ذلك تخويل صلاحيات القائد العام للقوات المسلحة.

٤- يقوم مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء والامين العام لمجلس الوزراء والسكرتير الشخصي للقائد العام بابللاغ رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة بالامور الحصرية العاجلة والضرورية الملاصقة لعنوانه ليتم التعامل معها بما يتوافق مع صلاحيات حكومة تصريف الامور اليومية، وذلك منعا من حصول اي فراغ في واجبات السلطة التنفيذية والقائد العام للقوات المسلحة.

٥- عندما ورد في (٤) او النصوص الدستورية الحاكمة، سيتغيب رئيس مجلس الوزراء عن توقيع الكتب الرسمية او تلبية دعوات او اجراء لقاءات او مباحثات او اجتماعات رسمية محلية او اجنبية، ويستمر المسؤولون كل من موقعه بضمنا ادارة سير الاعمال وامضاء التعاملات ومن حصول اي فراغ رسمي في التعامل مع الملفات المحلية والاجنبية التي سيتغيب عنها رئيس مجلس الوزراء، وتقوم المؤسسات بتسيير الامور اليومية وفق السياقات المعمول بها حاليا. وسيعبر عن رأي الحكومة وقيادة القوات المسلحة الناطقون الرسميون كما هو مرسوم لهم.

٦- ندعو الى تشكيل الحكومة الجديدة باسرع وقت وفق المادة (٧٦) من الدستور، فلا حكومة تصريف الامور اليومية هي الحل المناسب الذي

يحتاجه العراق في ظروفه الحساسة هذه، ولا الغياب عن المنصب او خلوه هي الحلول المثالية، وأملنا ان تتحمل المؤسسات الدستورية المعنية مسؤولياتها وفق المدد والسياسات التي رسمها الدستور.

وقال المتحدث باسم الحكومة المستقيلة سعد الحديثي ل(المدى) إن "حكومة تصريف الاعمال اليومية مستمرة في إزالة مهامها الدستورية لحين منح البرلمان لفته الى حكومة جديدة". ويوضح المتحدث الحكومي أن "النظام الداخلي يتيح لرئيس الحكومة ان يكلف احد نوابه لإدارة اجتماعات مجلس الوزراء أو رئاسة أي لجان بالنيابة عنه أو بأي مهمة أخرى يكلف بها، وبالتالي جميع هذه الامور تجري وفق السياقات الدستورية".

وفي سياق متصل، دخلت الكتل السياسية المقتسمة مسبقا، بخلافات عميقة لترشيح رئيس وزراء مقبل. وتصدر رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي وشخصيات سياسية أخرى حراكا سياسيا يري له احقية في التكليف بعيدا عن سائر ابرز داعمي علاوي،

فيما يهدد تحالف سائرون المدعوم من مقتدى الصدر باتخاذ خطوات قال انها "تصعيدية" في حال اقدم الفريق الاول على اختيار شخص لا يناسب سائرون. وتسبب الانقسام السياسي الذي عاصر الدورة الانتخابية منذ تشكيل البرلمان بعدة مشكلات كانت اولها عدم تسجيل الكتلة الأكبر وما رافقها من اختيار رئيس الوزراء عادل عبد المهدي الذي استقال على خلفية الاحتجاجات. كذلك تسبب الانقسام بتأخر تكليف محمد توفيق علاوي ومن ثم فشل عقد جلسة التصويت على كابINETه، والدخول الى مرحلة سياسية جديدة.

ودخل العراق المرحلة الدستورية الثانية التي رسمها وحددها الدستور في أحكام المادة (٧٦) يوم أمس اذ تلمز بتكليف رئيس مجلس وزراء خلال خمسة عشر يوما. وتنص المادة ٧٦/٦ -ثالثاً- يكلف رئيس الجمهورية، مرشحاً جديداً لرئاسة مجلس الوزراء، خلال خمسة عشر يوماً، عند إخفاق رئيس مجلس الوزراء المكلف في تشكيل الوزارة، خلال المدد المنصوص عليها في البند ثانياً من هذه المادة.

فيما تنص المادة ثانياً من نفس المادة:- يتولى رئيس مجلس الوزراء المكلف، تسمية أعضاء وزارته، خلال مدة أقصاها ثلاثون يوماً من تاريخ التكليف.

ويقول النائب عن اتحاد القوى العراقية يحيى المحمدي، في تصريح ل(المدى): "بعد اعتذار محمد توفيق علاوي عن تشكيل الحكومة بدأنا بالمرحلة الدستورية الثانية بحسب المادة (٧٦) التي تلمز بتقديم مرشح جديد خلال خمسة عشر يوماً، لافتاً إلى أن "المعنى باختبار المرشح الجديد في الدرجة الاولى والأساس الكتل الشيعية قبل إرساله بكتاب موجه إلى رئيس الجمهورية لتكليفه بتشكيل الحكومة".

وفي وقت متأخر من مساء الأحد، قدم رئيس مجلس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي اعتذاره لرئيس الجمهورية برهم صالح عن تشكيل الحكومة الجديدة بعد تحذره عن ضغوط سياسية تعرض لها.

ولفت المحمدي وهو من ضمن الفريق الذي عارض منح الثقة لعلاوي، إلى أن "القوى السنية والكردية لن تتدخل في عملية اختيار المرشح الجديد لرئاسة الحكومة لكن سيكون لها رأي

وشعبي"، مشدداً على "الالتزام بالفقرة الدستورية المحددة من أجل تشكيل حكومة قادرة على التصدي لمهامها في ضوء التحديات التي تواجه العراق". وأشار رئيس الجمهورية الى أن "الجميع مطالب بوقفة وطنية مسؤولة لتجنب البلاد ما تمر به من ظروف معقدة وصعبة، وتهيئة الأجواء المناسبة لانتخابات مبكرة وتلبية مطالب العراقيين بمختلف أطرافهم".

وجرى، خلال اللقاء، بحسب البيان "الاتفاق على مواصلة الحوار والمشاورات بين القوى السياسية لاختيار وترشيح شخصية مقبولة تتصدى للأوضاع الراهنة واستحقاقات المرحلة المقبلة وانجاز متطلبات الإصلاح في البلاد". ولم يصدر بيان عن رئاسة الجمهورية حول لقاء وفد من تحالف سائرون برئيس الجمهورية -وهي من اكبر كتل مجلس النواب. وبقيت سائرون مؤيدة لعلاوي لحين اعلانه التحني بدوره، يقول حاكم الزاملي القيادي في سائرون في حديث مع (المدى) إن "الكتل المعارضة التي أفشلت مهمة محمد توفيق علاوي بدأت تكثف من مفاوضاتها من اجل تقديم مرشح بديل يضمن تحقيق مكاسبها وحصصها"، لافتاً إلى أن "المالكي والحلبوسي وشخصيات أخرى هي من تقود هذا الحراك".

ويضيف الزاملي: "من بين الأسماء البديلة والمتداولة في اجتماعات هذا الحراك لرئاسة الحكومة هي كل من فالح الغياض، ومحمد شياع السوداني، وقصي السهيل، وإسعد العبداني، ومصطفى الكاظمي، لافتاً إلى أن "كتل هذا الحراك تسعى إلى تشكيل جبهة برلمانية لترشيح مرشحاً في البرلمان"، وجميع الأسماء التي ذكرها الزاملي مرفوضة من المتظاهرين الملازمين للشعار منذ تشرين الاول ٢٠١٩.

واضاف رئيس لجنة الأمن والدفاع في البرلمان السابق: "لدينا خطوات تصعيدية لمواجهة هذا الحراك سنحاول منع تمرير أي مرشح يبتناه هذا الحراك، لافتاً إلى أن "من الضروري اختيار شخصية وطنية غير فاسدة لموقع رئاسة الحكومة".

من جانبها، اكدت كتلة تيار الحكمة أن الكتل التي أتت برئيس الحكومة المستقيل عادل عبد المهدي، ومحمد علاوي هي ذاتها ستقدم المرشح البديل لرئيس الحكومة.

ويؤكد حسن فدع النائب عن التيار في تصريح ل(المدى) أن "الكتل البرلمانية بدأت حراكها لاختيار المرشح البديل لرئاسة الحكومة الجديدة"، متوقفاً "تقديم ذات الأسماء التي طرحت في المفاوضات التي سبقت تقديم علاوي

فيما تنص المادة ثانياً من نفس المادة:- يتولى رئيس مجلس الوزراء المكلف، تسمية أعضاء وزارته، خلال مدة أقصاها ثلاثون يوماً من تاريخ التكليف.

ويقول النائب عن اتحاد القوى العراقية يحيى المحمدي، في تصريح ل(المدى): "بعد اعتذار محمد توفيق علاوي عن تشكيل الحكومة بدأنا بالمرحلة الدستورية الثانية بحسب المادة (٧٦) التي تلمز بتقديم مرشح جديد خلال خمسة عشر يوماً، لافتاً إلى أن "المعنى باختبار المرشح الجديد في الدرجة الاولى والأساس الكتل الشيعية قبل إرساله بكتاب موجه إلى رئيس الجمهورية لتكليفه بتشكيل الحكومة".

وفي وقت متأخر من مساء الأحد، قدم رئيس مجلس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي اعتذاره لرئيس الجمهورية برهم صالح عن تشكيل الحكومة الجديدة بعد تحذره عن ضغوط سياسية تعرض لها.

ولفت المحمدي وهو من ضمن الفريق الذي عارض منح الثقة لعلاوي، إلى أن "القوى السنية والكردية لن تتدخل في عملية اختيار المرشح الجديد لرئاسة الحكومة لكن سيكون لها رأي

فيما يهدد تحالف سائرون المدعوم من مقتدى الصدر باتخاذ خطوات قال انها "تصعيدية" في حال اقدم الفريق الاول على اختيار شخص لا يناسب سائرون. وتسبب الانقسام السياسي الذي عاصر الدورة الانتخابية منذ تشكيل البرلمان بعدة مشكلات كانت اولها عدم تسجيل الكتلة الأكبر وما رافقها من اختيار رئيس الوزراء عادل عبد المهدي الذي استقال على خلفية الاحتجاجات. كذلك تسبب الانقسام بتأخر تكليف محمد توفيق علاوي ومن ثم فشل عقد جلسة التصويت على كابINETه، والدخول الى مرحلة سياسية جديدة.

ودخل العراق المرحلة الدستورية الثانية التي رسمها وحددها الدستور في أحكام المادة (٧٦) يوم أمس اذ تلمز بتكليف رئيس مجلس وزراء خلال خمسة عشر يوماً. وتنص المادة ٧٦/٦ -ثالثاً- يكلف رئيس الجمهورية، مرشحاً جديداً لرئاسة مجلس الوزراء، خلال خمسة عشر يوماً، عند إخفاق رئيس مجلس الوزراء المكلف في تشكيل الوزارة، خلال المدد المنصوص عليها في البند ثانياً من هذه المادة.

## السفير البريطاني يدين الاستهداف المتكرر لمقار البعثات الدبلوماسية

□ بغداد / المدى

واشارت قيادة وعد الله في بيانها الى ان تلك الاتباء دعاية تأتي من جهات تغطي على نشاطها العسكري. الى ذلك دان السفير البريطاني في بغداد ستيفن هيكي، القصف المتكرر للمنطقة الخضراء التي تضم السفارة الاميركية والبريطانية وبعثات دولية.

كما قال عبر تغريدة على منصة تويتر، إنه "بعد مضي اكثر من ثلاثة اشهر على استقالة رئيس الوزراء، نقاسم خيبة الامل مع العراقيين لفشل البرلمان في اختيار رئيس وزراء جديد". ورأى ان "العراق بحاجة ماسة، واكثر من أي وقت اخر، الى حكومة قوية قادرة على توفير الامن والاستجابة لمطالب المتظاهرين والتعامل مع فايروس كورونا".

وكان مصدر اممي، افاد يوم الاثنين، بتعرض المنطقة الخضراء الى قصف بالصواريخ. وقال المصدر ان "صاروخي كاتوشا سقطا على المنطقة الخضراء وسط بغداد"، مبيّناً ان "تلك لم يسفر عن وقوع اية خسائر بشرية".

واضاف المصدر ان "الصواريخ انطلقت من احدى المناطق شرقي بغداد وكانت تستهدف السفارة الاميركية". يذكر ان المنطقة الخضراء وسط بغداد والتي تضم مقار حكومية وسفارات بينها السفارة الاميركية والبريطانية تتعرض بين فترة واخرى الى قصف بالصواريخ وقذائف الهاون تؤدي في بعض الاحيان الى سقوط قتلى وجرحى والحاق اضرار مادية.

## عملية عسكرية لتطهير صحراء تربط بين 3 محافظات

□ بغداد / المدى

اعلنت هيئة الحشد الشعبي، امس الاثنين، المباشرة بتنفيذ عملية "علي الهادي" لتطهير الصحراء الرابطة بين الدين والانباء.

وقالت الهيئة في بيان إن "قيادة عمليات نينوى للحشد الشعبي وقوات الجيش باشرت، بتنفيذ عملية علي الهادي لتطهير الصحراء الرابطة بين نينوى وصالح

محافظات نينوى وصالح الدين والانباء. وقالت الهيئة في بيان إن "قيادة عمليات نينوى للحشد الشعبي وقوات الجيش باشرت، بتنفيذ عملية علي الهادي لتطهير الصحراء الرابطة بين نينوى وصالح

محافظات نينوى وصالح الدين والانباء. وقالت الهيئة في بيان إن "قيادة عمليات نينوى للحشد الشعبي وقوات الجيش باشرت، بتنفيذ عملية علي الهادي لتطهير الصحراء الرابطة بين نينوى وصالح



## يعد الأطباء للهروب إلى الخارج بالآلاف

# تحقيق من داخل المستشفيات.. ووزير الصحة المستقيل يكشف أرقاماً مرعبة

## صيدليات تمتلئ بالأدوية المهربة التي تجاوز بعضها تاريخ الصلاحية

نشرت وكالة رويترز البريطانية، أمس الاثنين، تقريراً يوضح أزمة الرعاية الصحية في العراق وتحديداً في مدينة البصرة، حيث حاورت الوكالة عشرات الأطباء كما نقلت مشاهد من داخل المستشفيات، فضلاً عن حديث مع وزير الصحة المستقيل علاء الدين علوان. وتنتشر المدى نص التقرير الذي ناقش باستفاضة ملف صناعة الأدوية في العراق، والعلاج في الخارج، وكشف أرقاماً عن استهداف الأطباء فضلاً عن جولة في مستشفى السرطان بمدينة البصرة.

طلباً للعلاج في الخارج في لبنان والهند والأردن وإيران وتركيا. قال عامر عبد السادة المشرف على برنامج الإخلاء الطبي في العراق إن العراقيين أنفقوا 500 مليون دولار على الرعاية الصحية في الهند في العام 2018 وحده، وأضاف أن الحكومة الهندية أصدرت في ذلك العام نحو 50 ألف تأشيرة طبية للعراقيين. وحاورت رويترز 11 مريضاً بالسرطان وبعضهم يتعافى من المرض وقالوا إنهم أنفقوا آلاف الدولارات على علاج السرطان في الخارج. وأنفق كثيرون منهم مذكرات العمر وعادوا ليكتشفوا أن علاجات المتابعة الطبية غير متوفرة. ويتفق أمثال أسرة عبد الله التي لم يعد بوسعها تدبير تكاليف السفر للخارج ما تبقى لديها من أموال على الأدوية في السوق السوداء. كانت أسرة عبد الله تنتمي للطبقة المتوسطة قبل أن يمرض مصطفى، وكلفتها عملياته الجراحية الأولى 12 مليون دينار عراقي، أي حوالي عشرة آلاف دولار، وهو مبلغ وصفه والده بأنه "يكسر الظهر". ثم جاءت الحقن فكان ثمن الأولى 500 دولار والثانية 400 دولار والثالثة 300 دولار. وبلغت تكلفة فحوص الأشعة في اليوم التالي ألف دولار. ومع ذلك كان لدى الأسرة من مذكراتها ما يكفي لسفر مصطفى إلى الهند بعد ثمانية أشهر عندما تدهورت صحته، وبلغت تكلفة الرحلة حوالي 16 ألف دولار ولم تسفر عن تحسن حالته. وبفضل تبرع سخي من أحد أصحاب الأعمال الخيرية أمكن لمصطفى السفر إلى لبنان حيث قال والده إنه تلقى العلاج السليم. بلغت تكلفة تلك الرحلة 7000 دولار ولم تستطع الأسرة إرساله للخارج مرة أخرى. وقال عبد الله "أنا احترنا، وين أوديه؛ ما عندي إمكانية". وأضاف إن أكبر بند في الإنفاق على علاج ابنه هو الدواء ويتم شراء الكثير منه من لبنان لأن البدائل المحلية غير فعالة. ويتكلف علاج الابن سنوياً حوالي 3000 دولار.

واضطر عبد الله إلى ترك وظيفته للعناية بصطفى على مدار الساعة ولجأ للقيام بأشغال غريبة تدر عليه ما بين 640 و 720 دولاراً في الشهر. وقال عبد الله إن الأمور كانت أفضل في عهد صدام مضيافاً "يعني هاي الدولة ما بها رحمة؛ ما أدري، أنا أقول يعني يمكن حتى لو ذاك النظام (صدام حسين) ما يخلى ها الشيء. كان جهود وحرركات لكن هسة (الآن) ماكو شيء (لا يوجد شيء). ما احد يدري بيك. ما احد يشعر بحالك". وتلجأ وزارة الصحة إلى رجال الأعمال للمساعدة في تحمل أعباء تطوير المعدات والخدمات. وفي العام 2019، طبقت الوزارة إعانات للسماح لرجال الأعمال ممن ليست لهم أي خلفية طبية بامتلاك المستشفيات. ويقدر المسؤولون بقطاع الصحة أن القطاع الخاص أضاف 2000 سرير بالمستشفيات في العراق في الأشهر الستة الأولى من 2019 بزيادة نسبتها أربعة في المئة. كما طبقت الهيئة الوطنية للاستثمار عدة حوافز لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية. ومن هذه الحوافز إعفاء ضريبي لمدة عشر سنوات وإمكانية الاستعانة بمعالين من الأجانب وإعفاءات من الرسوم الجمركية وغيرها من الرسوم والحق في تحويل رأس المال والأرباح للخارج وتسهيل عمليات استخراج التأشيرات وتصاريح الإقامة.

وقال عبد الله "كان هذا المصنع يغطي الكثير من احتياجات العراق من الأدوية وكان يصدر لدول أوروبا الشرقية وللدول العربية". وقال عباس إن الشركات العراقية تغطي أقل من ثمانية في المئة من احتياجات السوق. وتفترق الشركات للمواد الخام والتكنولوجيا والمعدات. وأضاف عباس "تاريخ الصناعة الدوائية في العراق هو من أقدم الصناعات في المنطقة وفي الوطن العربي، حيث كان معمل أدوية سامراء يعتبر الرائد في المنطقة، يمكن ثاني دولة عربية دخلت مجال صناعة الدواء بعد مصر. "كان هذا المصنع يغطي الكثير من احتياجات العراق من الأدوية وكان يصدر لدول أوروبا الشرقية وللدول العربية".

### مشاهد من مستشفى السرطان

في مواجهة سوء تجهيز المستشفيات ونقص الأدوية في البلاد ينفق كثيرون من مرضى السرطان آلاف الدولارات



### متابعة المدى

"تتدلى على جدران مستشفى سرطان الأطفال في البصرة صور لبعض الصغار الذين عولجوا فيه. ترسم ابتسامة على شفاه أغلب أصحاب الصور. ويظهر في الركن الأيسر الأعلى من بعض الصور شريط الحزن الأسود. تلك هي صور من رحلوا عن الدنيا. يقول هشام عبد الله إنه ترك وظيفته لرعاية ابنه مصطفى (14 عاماً) وباع بيته وبعض الأغراض القيمة التي تملكها عائلته لسداد قيمة العلاج. ولأنه لا يتمتع بأي تأمين صحي فهو يقدّر أنه أنفق 120 ألف دولار على الأقل على شراء أدوية من السوق السوداء وعلى رحلات إلى مستشفيات في الخارج. واضطرت أسرته المكونة من خمسة أفراد للانتقال للعيش مع شقيقه.

وقال عبد الله "قدوة، الحمد لله. لو أنام بالشوارع والله العظيم قدوة إلى. لو بالشوارع بس ولا لحظة يقول أه. إمكانية دولة هاي، يعني مو إمكانيةك أو إمكانيةك. يعاني نظام الرعاية الصحية في العراق من أزمة. فئمة نقص في الدواء وفي أعداد العاملين القائمين على الرعاية الطبية. ويعد الأطباء للهروب إلى الخارج بالآلاف كما أن متوسط الأعمار ومعدلات وفيات الأطفال أقل بكثير منها في باقي المكونة من خمسة أفراد للانتقال للعيش مع شقيقه. وقال عبد الله "قدوة، الحمد لله. لو أنام بالشوارع والله العظيم قدوة إلى. لو بالشوارع بس ولا لحظة يقول أه. إمكانية دولة هاي، يعني مو إمكانيةك أو إمكانيةك. يعاني نظام الرعاية الصحية في العراق من أزمة. فئمة نقص في الدواء وفي أعداد العاملين القائمين على الرعاية الطبية. ويعد الأطباء للهروب إلى الخارج بالآلاف كما أن متوسط الأعمار ومعدلات وفيات الأطفال أقل بكثير منها في باقي المكونة من خمسة أفراد للانتقال للعيش مع شقيقه.

### قصة معقدة

فخضال الثلاثين عاماً الماضية تعرضت البلاد للخراب بفعل الحروب والعقوبات الدولية والصراع الطائفي وصعود نجم تنظيم الدولة الإسلامية. لكن حتى في أوقات الاستقرار النسبي ضاعت على العراق فرص توسيع نظام الرعاية الصحية وإعادة بنائه. ففي عام 2019 على سبيل المثال، وهو عام شهد هدوءاً نسبياً، خصصت الحكومة 2.5 في المئة فقط من موازنة الدولة البالغة 106.5 مليار دولار لوزارة الصحة. وهذا مبلغ ضئيل مقارنة بما يتم إنفاقه في دول بالشرق الأوسط. وفي المقابل حصلت قوى الأمن على 18 في المئة ووزارة النفط على 13.5 في المئة. وتظهر بيانات منظمة الصحة العالمية أن الحكومة المركزية في العراق أنفقت خلال السنوات العشر الأخيرة مبلغاً أقل بكثير على الرعاية الصحية للفرد من دول أفقر بكثير، إذ بلغ نصيب الفرد من هذا الإنفاق 161 دولاراً في المتوسط بالمقارنة مع 304 دولارات في الأردن و649 دولاراً في لبنان. وقال علاء علوان وزير الصحة العراقي لرويترز في أغسطس آب الماضي "الوضع الصحي في العراق تراجع بشكل كبير جداً خلال العقود الثلاثة أو الأربعة الماضية. وأحد أسباب هذا التراجع، وليس فقط السبب الوحيد، هو عدم إعطاء أولوية من قبل الحكومات المتعاقبة للصحة في العراق".

### عناير مزدحمة

كان مصطفى يتردد على سرير في غرفة المعيشة ببيت عمه في البصرة عندما زاره مراسل من رويترز في ربيع العام 2019. كان ألم صامت يعترض وجهه، ولم يكن بمقدوره الشعور بالراحة في رقاه بسبب الوم المصاب به في ظهره. بدأت مشكلة مصطفى بالأسهل في السوق في 2016. وأساء أطباء تشخيص حالته في البداية فقالوا إنه مصاب بالتهاب في المفاصل. وعندما تم اكتشاف الوم كانت حالته الصحية قد تدهورت. وقرر الأطباء أنه مصاب بنوع من السرطان يصيب الأنسجة الضامة. وبدأ مصطفى رحلة العلاج في المستشفى التخصصي للأطفال في البصرة. يعاني المستشفى من عجز كبير في الغرف. إذ تزحم كل غرفة بستة أسرة كلها مشغولة. ويمثل تخلف العراق عن باقي المنطقة في معمل أسرة المستشفيات إذ يبلغ 1.2 سرير فقط لكل نسمة. وتنام الأمهات على الأرض بجوار أسرة الأطفال المرضى أما الآباء فيأمنون في مقطورة قريبة يسميها العراقيون الكافان. بل إن غرف الطوارئ أعيد تجهيزها لكي تتسع لمزيد من المرضى. ويقول إداريون إن المستشفى قد يضطر قريباً للتوسع في المساحات

ولا يوجد في المستشفى جهاز للمسح الذي يستخدم للمساعدة في رصد أطفالهم الذين يعانون من نقص المناعة بسبب العلاج الكيماوي لكنهم يدركون أنه لن يتم السماح بدخول أغلب الأطفال إذا شرع المستشفى في تقييم نسبة الإشغال. والبصرة، أكبر مدن الجنوب، هي العاصمة الاقتصادية للعراق وتصدر من النفط ما يوفر 90 في المئة من إيرادات الدولة. غير أن نظام الرعاية الصحية يعاني من نقص مزمن في التمويل ويديره فريق مهراق من الأطباء والمرضات وفقاً لما يقوله أطباء ومرضى في المدينة. وحسب تحليل لبيانات وزارة الصحة. ولا يمكن أن يُعزى نقص الأسرة وعدد المعاملين إلى الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية. فعلى النقيض من المحافظات التي شهدت دماراً بسبب زحف المتطرفين عليها لم تشهد البصرة أي اشتباكات. ويشير المرضى والأطباء إلى الفساد وسوء الإدارة على المستويين الاتحادي والمحلي. وتوصلت رويترز إلى أن نصيب الفرد من الإنفاق الحكومي على الرعاية الصحية في البصرة بلغ 71 دولاراً في المتوسط بين عامي 2015 و 2017 أي نصف المتوسط العام على مستوى البلاد. وتعاثي البصرة من الدول المتقدمة والذي يبلغ 26 جهازاً للأشعة المقطعية و16 جهازاً للرنين المغناطيسي. وقال علي العيداني المدير الإداري إن المستشفى يحتاج إلى أكثر من أربعة أمثال ما حصل عليه من أموال من وزارة الصحة في 2019 للعمل بكفاءة.

في المئة من أصناف الدواء على قوائم الأدوية الأساسية في العراق كانت إما أنواع معينة من السرطان وتشخيصها أو ما يكفي من أدوية السرطان. ولتسيير العمل بالمستشفى خلال فترات نقص الأدوية يعتمد العيداني إلى جمع تبرعات الأمر الذي يترج به في مشاكل مع السلطات التي حققت معه عدة مرات في اتهامات بالفساد وفي كل مرة كان التحقيق ينتهي بمجرد تحذير. وهو يقول إن ذلك ليس بالأمر الخطير ويضيف بنبرة رزينة "حتى الآن" كما يقول إن رؤسائه يتفهمون ضرورة الارتجال من أجل تسيير العمل بالمستشفى ولهذا السبب يحققون معه لكنهم لا يتخذون أي إجراء آخر بحق. ويسلم مسؤولون بوزارة الصحة بأن مثل هذه المواقف تنشأ في بعض الأحيان. فاللوائح الحكومية التي ترجع إلى السبعينيات تمنع الأطباء من أمثال العيداني من شراء معدات أو أدوية من القطاع الخاص. ويتعين عليهم بدلا من ذلك استلام الأدوية مباشرة من وزارة الصحة في بغداد والتي لا تملك في كثير من الأحيان ما يكفي منها. وقال العيداني إنه إذا اتبع اللوائح فسيموت الأطفال ببساطة. وهو يلجأ بدلا من ذلك لاستغلال ثغرة فيشترى الأدوية من إقليم كردستان الذي يتمتع بالحكم الذاتي وله وزارة الصحة الخاصة به ونظام تفتيش مواز على الأدوية. ونظرا لخضوع تلك الأدوية للفحص والاعتماد من قبل جهة حكومية فإنها تعتبر مستوفاة للشرط القانوني.

### ملف الدواء

وقال وزير الصحة السابق علاء الدين علوان لرويترز إن نسبة تجاوز 85





## أحكام الجزائر والسودان بحق الفاستين والقتلة



عبد الحليم الرهيمي

أخذت المحاكم الوطنية في السودان مؤخراً وفي الجزائر قبل أسابيع قرارات حكم جنائية صارمة بحق عدد من كبار المسؤولين الفاسدين في الجزائر ، ثم بحق حاكم السودان السابق عمر البشير حيث تلا ذلك إجراء محاكمات لعدد من المسؤولين في أجهزة الأمن السودانية ، حيث بدأت بأصدار حكم بحق المسؤولين عن قتل المدرس أحمد الخير تحت التعذيب في السجن إبان حركة الاحتجاجات الواسعة في السودان التي اندلعت في شهر كانون الأول العام 2018 وانتصرت بإسقاط حكم عمر البشير في نيسان 2019 .

وبينما اتسمت محاكم الجزائر بالأهمية لأنها شملت عدداً من كبار المسؤولين في عهد الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة منهم اثنتان من رؤساء الوزارات السابقين وعدد من الوزراء ومسؤولين كبار فقد شملت أيضاً شقيق بوتفليقة الذي اتهم بقضايا فساد كبيرة مستغلاً منصب أخيه برئاسة الجمهورية .

غير أن محاكمات السودان لم تقتصر على الحكم بأدانة عمر البشير بالفساد وجرائم جنائية ، وبحث الحكومة السودانية بطلب محكمة العدل الدولية تسليمه لمحاكمته على ارتكابه جرائم حرب وإبادة جماعية في إقليم دافور ، ولم تقتصر كذلك على محاكمة أحمد الخير ، إنما أصدرت محكمة سودانية خاصة مؤخراً أحكاماً تقضي بإعدام 27 متهمًا شنقاً من منتسبين بجهاز المخابرات العامة السوداني بعد ادانتهم بتهمة تعذيب وقتل عدد من المشاركين في احتجاجات ديسمبر 2018 الذين قدرت أعدادهم بين 177 و 250 ضحية .

وفي تظاهرة المواطنين التي انطلقت قبل أيام من إجراء محاكمة هؤلاء المتهمين تحدث اليم رئيس الوزراء عبدالله حمدوك قائلاً : (إن دماء الشهداء لن تذهب هدرًا ، وإن العدالة ستتحقق بإدانة قتلة شهداء الاحتجاجات ، ومن ثم تأكيده على أن الذين واجهوا الرصاص الحي بصدور عارية لن تضيق دماؤهم هدرًا ..)

وفي بلدنا يمكن القول ، إذا كان من الطبيعي أن لا يهتم ولا يبرعوا الفاسدون وقتلة الأبرياء من المتظاهرين من دروس الجزائر والسودان ، فلما لم تبدي وسائل الإعلام لدينا والجهات المعنية من مؤسسات قضائية ونقابية بذلك عسى أن يتضغ الفاسدون والقتلة من القصاص العادل الذي ينتظرهم لن ينسى بالتقدم ؟!

## العراق والمنظور الجيوسياسي لأزمة كورونا؛ التصورات، الأبعاد والتداعيات

منذ اندلاع أزمة انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) مع بداية عام 2020 إنطلاقاً من مدينة ووهان Wuhan عاصمة إقليم هوبي Hubei حيث وحتى كتابة المقال تحقق وفاة ما يقارب من 2900 شخص من المجموع الكلي لعدد الإصابات 80 ألف شخص - في 28/2/2020 . الوباء انتشر كائنار في الهشيم إلى أنحاء العالم بضمن ذلك العراق في إطار المحيط الأوسع لمنطقة الشرق الاوسط - الخليج العربي بل وماوراءه جغرافياً . نجد من هنا وبصورة واضحة تصاعد حالات الخوف ، القلق بل وفي أحيان كثيرة الهلع من ما يحتمل من تداعيات خطيرة تصاحب وباء يهدد حياة البشر بغض النظر عن منظومة أسوئهم الثقافية ، تياراتهم السياسية - الأيدولوجية ونظمهم الاجتماعية - الاقتصادية . ماهمنا في هذه المقالة التطرق إلى تأثيرات وتداعيات البعد الجيوسياسي وعلاقته بانتشار فيروس كورونا الجديد . منظوراً مهمان يرتبطان بصفة مباشرة ومتداخلة بالبعد الجيوبولتيكي هما العولمة في إطارها الجيو- إقتصادي - السياسي والأمن في شقيه الصحي - المجتمعي - البيئي . ضمن هذا السياق يأتي تطور مفهوم الصحة العالمية Global Health من حدوده الدنيا سياسياً مابعد الحرب العالمية الثانية إلى أولوية موضوعات الأجندة العالمية التي تجسدت في مؤسات دولية على رأسها الأمم المتحدة - مجلس الأمن ، منظمة الصحة العالمية WHO واجتماعات قمة ال8 للقوى الكبرى .

علماً قد ينسى الكثير من سكان العالم أن الإنسانية قد فقدت ما يقارب من 50 مليون نسمة كنتيجة لانتشار مرض الانفلونزا حيث لم تتوفر حينها العلاجات الناجحة لتقليص حجم وخطورة إنتشار الوباء . تأصيل البعد الجيوبولتيكي "الجيوسياسي" لانتشار فيروس الكورونا توضحه عدة أمثلة منها اللقاء التاريخي الذي عقد مع بواكير الأزمة الراهنة لانتشار كوفيد 19 - بين الرئيس الصيني تشي جنينك Xi Jinping وتدرس أدانوم جبريايسس المدير العام لمنظمة الصحة العالمية . وصف الرئيس الصيني الوباء بأنه "شيطان ولا يمكن للصينيين أن يعمدوا إلى إخفائه" . في الصين أيضاً تمت مقاربات مهمة بين الأوبئة التقليدية وأما يعرف بالوباء الأخير الذي وصف ب"الشير" أو ما يعرف بالروح الشريرة التي يجب محاربتها . مسألة يمكن للصين وفقاً لتطمينات الرئيس الصيني أن تقوم بها .

ترتبطاً على ذلك سجلت أرقام فلكية ما يقارب 60 مليون من الصينيين الذين تأثروا بفيروس كورونا - كوفيد - 19 - حيث وضعوا في أماكن متعددة للحجر الصحي . هذا ومن استقرأ تاريخ مأسى الصين الإنسانية الناجمة عن إنتشار الأوبئة يمكننا أن ندرج الكثير من الأمثلة منها وباء منشوريا الخطير في عام 1910 - 1911 المماثل تقريباً للوباء الحالي من حيث ارتباطه وأعلاقه باستهلاك الحيوانات البرية (الخفافيش والقروء) من قبل البشر حيث قدر أعداد الموتى ب60000 شخص . في تلك الفترة تمكن الطبيب الصيني العسكري البارع وان الحنفي به من قبل السلطان الصينية ( وولن تي Wu LienTeh من إيقافه قبل أن يقتحم حدود الصين .

إمكانية تدخل خارجي غير مرغوب به من قبل قوى منافسة للصين (روسيا واليابان) في الشأن الصيني من خلال شروعه بمد سكة حديد إلى داخل حدود منشوريا ذات المصادر المعدنية الكبيرة . السبب يمكن إرجاعه لضعف الحكم الصيني "حكم عائلة كونغ (Quinq)" الذي تم لاحقا إسقاطه نتيجة لثورة شعبية إنطلقت في الصين عام 1911 . من هنا ، اعتبرت مواجهة الوباء

إضافة إلى ذلك دول عدة أخرى تعاني من استمرار الوباء في الاتحاد الأوروبي ، بعض الدول الاستكشافية ، أخرى في القارة الافريقية مثل نيجيريا . كذا الأمر في أمريكا الجنوبية (البرازيل) ، وأمريكا الشمالية وفي جنوب آسيا (الهند ، الباكستان) دول جنوب شرقي آسيا (تايوان، سنغافورة وغيرها) وأخرى في الباسيفيكي الشمالي (كوريا الجنوبية 3150 إصابة مع تسارع غير مسبوق في الأعداد واليابان) والباسيفيكي الجنوبي (استراليا ونيوزلندة) كلها دول شملتها الصحة العالمية التي أصدرت بيانات رسمية في كل يوم تقريباً ومنها البيان الأخير الذي ورد فيه تحذير بأن المرحلة الراهنة تعد حاسمة لإتخاذ المجتمع الدولي قرارات حيوية هدفها حماية شعوب العالم من إنتشار مثل هذا الوباء الخطير الذي مازال مصدره غير عالى الدرجة فيقتك بالبشر برغم إحتمال معدلاته

## سوريا ورسائل مهللة بالدم

استولى الهلع من فيروس «كورونا» على سكان «القرية الكونية»، واحتلّ الصدارة في اهتمامات زعمائها وحكوماتها . رجلا ن بَقِيَا خارج هذه المعادلة الجديدة . الأول فلاديمير بوتين ، والثاني رجب طيب أردوغان . في مكتبتيهما تقدّمت نار المواجهات في ادلب على كل ما عداها . تحولت الاحتكاكات الدموية بين الجيشين التركي والسوري إلى امتحان صعب لعلاقة الرئيسين التركي والروسي . امتحان للهيبة والصورة والقدرة على حماية المصالح .



د. أحمد عبد الرزاق شكارا

عالمنا العربي تحاول جاهدة الاستفادة من كل الإمكانيات والتسهيلات الصحية والمصادر البشرية الطبية المتخصصة من أجل احتواء المخاطر الجدية التي تهدد الجنس البشري . من التداعيات الراهنة قيمة التكاليف المادية والبشرية الباهضة التي تتكفلها دول العالم ومنها العراق ومنطقتنا كنتيجة طبيعية لانتشار الوباء حيث تصل ماليا في الإطار العالمي والإقليمي إلى مليارات الدولارات .

كما أن موقف إدارة دونالد ترامب غير المبالي كثيراً بتطورات الأمور الصحية عالمياً لايمثل إيقافاً للمخاطر المتوقعة ولا للسجل المدني للورصة المالية العالمية حيث أن الأضرار التي لحقت بالصين إقتصادياً ومالياً لايعني أن الولايات المتحدة الأمريكية ستكون في أفضل حالاتها لغياب المنافس الجيوسياسي الصيني

عن حلبة التنافس الاقتصادي العالمي خاصة الحدود بالإنحص وزارات الداخلية ) من أجل درء المخاطر المحتملة للوباء إذ ستكون على أشدها خاصة إذا ما وجدت حلقات ضعيفة في دورة الإتصال والنقل الدولية التي ربما تسمح بانتقال العدوى الوبائية عبر المطارات الجوية او المنافذ الحدودية البرية والبحرية بصورة أكبر عما شهدهته البشرية .

طبقاً لما تقدم لايمكن تصور أن العالم اليوم يعيش وفقاً لمعطيات القرون السابقة ال19 كما عبر عنها الشاعر والمؤلف الإنكليزي روبريد كيلنك Rudyard Kipling في 1898 حيث قال إن الشرق شرق والغرب غرب والآن أو التؤمان لايتقيان ابداً(اللهم حسب قوله إلا في يوم الحساب حيث لا يوجد شرق أو غرب أوحود أو ولادة لجنس بشري جديد) . من منظور مكمّل صحيح أن أعداد الموتى والمصابين لايقارن بمراحل زمنية سابقة لعصر العلاجات او التقنيات الحديثة حيث فاقت الملايين من الموتى والجرحى وانتشرت مختلف أنواع الإوبئة المرضية الشاملة Pandemic sickness إلا أن حالات القلق والخوف والهلع في بغداد ودول أخرى تتصاعد مع كل إصابة مؤكدة تسجلها منظمة الصحة العالمية . مايعني أن البشرية تسير في قارب واحد ولا بد من رؤية وجهه جيوسراتيجي إستثنائي عاجل موحد لإنقاذ عالمنا من مخاطر أكيدة لاصحة الإنسانية . حالياً لاتزال دول العالم ومنها في



غسان شربل

لروسيا في ادلب وكذلك في ليبيا . دفع جسيم ادلب نحو مليون سوري في اتجاه الحدود التركية . استمرار المعارك ينذر بدفع مليون آخر . وفي موازاة عملية النار على الأرض والتي أصابت أيضاً عناصر من «حزب الله» اللبناني ، حركَ أردوغان سلاح اللاجئين في وجه القارة الأوروبية ، خصوصاً بعدما تبين أنّ التضامن الاطلسي محدود ، وأن لا رغبة لدى إدارة دونالد ترمب بالوصول في الدعم إلى الشق العسكري المباشر . انقضى زمن «تصفير المشاكل» وهذا زمن «تصفير الصداقات» . أسلوب أردوغان يكرسه استناداً في سوء التفاهم . لا يتذكّر الصداقات إلا حين تضربه الخيبات . وغالباً ما يكون تأخر . هذا حدث حين اتصل «السلطان» بترمب يشكو إليه طعنات «القيصر»

عن الشرق الاوسط

تواصل المدى نشر الأعمدة الثقافية، والتي سبق وأن أرسلها الفئتان الراحل سامي عبد الحميد إلى المدى، بغية النشر. والمدى إذ تنشر هذه الأعمدة تؤكد الحضور الثقافي الضالع الذي كان يميز فناننا الكبير.

## كواليس

سامي عبد الحميد

### شكراً للذين وثقوا للمسرح العراقي

2-2

وفي عام 1988 أصدر (المفرجي) كتابه (الحياة المسرحية في العراق) ويكرر فيه بعض المعلومات التي ذكرها في الكتابين السابقين إضافة إلى معلومات عن حركة المسرح العراقي خلال الثمانينيات من القرن العشرين. وفي عام 1989 أصدر كتاباً عن أنشطة الفرقة القومية للتغليل اعتباراً من تاريخ تأسيسها بشكل رسمي وحتى بداية التسعينيات. وأصدر أيضاً كتاباً بعنوان (المسرح في زمن المعركة) تعرض فيه إلى الأنشطة المسرحية خلال السنوات الثمانين للمشهد العراقي الإيرانية. وإضافة إلى ذلك أصدر كتاباً عن الراحل المسرحي (حقي الشبلي) حياته وأعماله المسرحية ودوره في تعليم أجيال عديدة من المسرحيين العراقيين. كما أصدر كتاباً عن المخرج المسرحي المجدد (إبراهيم جلال) وسيرته الإبداعية.

ومن الكتب الذين وثقت للحركة المسرحية في العراق خلال عام 1967 أصدر (بدري حسون فريد) كتابه الذي تطرق فيه إلى عدد من المسرحيات التي عرضت خلال تلك السنة مستفيداً في الكتابات النقدية التي ظهرت في الصحف المحلية.

ومن الإصدارات المهمة التي وثقت لأعمال المسرحية لفرقة المسرح الفني الحديث، وهي من الفرق المسرحية العربية، وذلك من بداية تشكيلها عام 1952 برئاسة (إبراهيم جلال) وحتى عام 1977. ومن الإصدارات المهمة أيضاً كتاب حسن خضر جمعة بعنوان (حصاد المسرح في نينوى) عام 1972، ويتعرض فيه (حسن) إلى النشاط المسرحي في محافظة نينوى ومدينة الموصل بالذات.

وأصدر (الدكتور عمر الطالب) كتاباً قيماً بعنوان (المسرحية العراقية في العراق) عام 1971 وفيه يقترب من بعض موضوعات الدكتور علي الزبيدي.

ولا بد من أن نشير إلى (علي مزاح عباس) الذي كان من أبرز نقاد المسرح العراقي وكتابه (تجربة الفرقة القومية للتغليل في مسرح الأطفال للسنوات 1969 - 2000). ونشير إلى الدورية التي كان (المركز العراقي للمسرح) يصدرها مؤقفاً عدد من العروض المسرحية خلال الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي. ونشير كذلك إلى كتابه الموسوم (سلاماً إليها المسرحيون). ونشير كذلك إلى تلك الكتب التي تعرضت لسيرة حياة وأعمال عدد من رواد المسرح مثل (يوسف العاني) و(سامي عبد الحميد).

ولا بد أخيراً أن نشير إلى عدد من البحوث العلمية والخاصة بالدراسات العليا في الجامعات العراقية والتي وثقت لأعمال المسرحيات وأنواعها ونوعياتها ومنها البحث الموسوم (المسرح العراقي - حيحيات ووقائع) لمعد (عبد الستار عبد ثابت) 1981 والبحث الموسوم (الشكل والمضمون في عروض أكاديمية الفنون الجميلة المسرحية) للمعد عبد الخالق المختار. ويشير كذلك إلى (مجلة السينما والمسرح) الدورية كانت تصدرها دائرة السينما والمسرح.

ظهر كتابان مهمان يوثقان لحركة المسرح وتاريخها في العراق: (الأول) للباحث (أنيب القليبي ج) صدر خارج العراق ولم يشمل الكتاب على المراحل التاريخية جميعها حتى اليوم والثاني بعنوان (المسرح العراقي في مائة عام) لسامي عبد الحميد صدر في عمان وفي طبعتين العراقية من دار الشؤون الثقافية عام 2013 والأردنية من مطابع دار الأدبية عام 2012 وصل فيه المؤلف حتى عام 2003.

ومن الإصدارات العربية والأجنبية هناك توثيق للمسرح العراقي في كتاب (جاكوب لانداو) باللغة الإنكليزية صدر عن دار نشر جامعة بسلفانيا عام 1958 وهناك معلومات مقتضبة عن المسرح العراقي والبعض من فنانيه في المعجم المسرحي لمعدته (فاطمة محمد).

ولا بد في الأخير من أن نشير إلى جهود جميع أولئك الذين ساهموا بتوثيق حركة المسرح في العراق ومؤسسيه ورواده من مؤلفين ومخرجين ومصممين وممثلين لأن إنجازاتهم ستكون مصادر للدراسين ولطلبة الفنون المسرحية في المعاهد الفنية وفي جامعات الفنون الجميلة ليس في العراق وحسب وإنما في دول أخرى حيث هناك طلبة عراقيون يدرسون في جامعات عربية وأجنبية ملزمون بالرجوع إلى تلك المصادر في دراساتهم وفي بحوثهم العلمية.

**أصدر (الدكتور عمر الطالب) كتاباً قيماً بعنوان (المسرحية العراقية في العراق) عام 1971 وفيه يقترب من بعض موضوعات الدكتور علي الزبيدي.**

تاريخ من الجنة والنخل وطفولة الجنود قبل أن تحترق شظايا الحروب. أسراب النوارس والجسور ورائحة القهوه والسفن الآتية من هولندا تحمل بضائعها من البورد، وأخرى آتية من شمال السويد تحمل قراء الدببة والغرائب، وهناك في الفرات البعيد لايمخر في عباب الموج سوى أجفان زرق السماء وزوارق صيد وهي تحبث عن مواويل ليبل يأتي مع الشبوط والقطان والخشن والكارب، فيأتي معه يأتي رزق الفقراء وتناثر الشواء وليل السمراوات اللاتي يشبهن دهنه أميرات سومر يوم تاملن أجفانهن رسائل الحب.

فرات الناصرية ورايين دوسلدورف وكونتر غراس عطر المكان بين زمن وآخر. ويظل الحنين إلى أول منزل هو الحنين الأصيل!!!

يصحح النهر تغليتها وأغاطها النحوية والإلامنية، لتكون كما مصابيح القلوب كلما علاها الغبار يغسلها النهر بنفضه. بين نبض النهر ونبض قلبي وجلجاش كونه كراس، أجلس على أرائك الرايين معتصراً معطف غربتي في أزل الوحدة وحنن أن يكون نهر الرايين هو نهر الفرات فتشرب منه ليكون خلودك هناك مع الأغاني والقبيلات وعاوين دروس الإنشاء ونبؤات الآباء بما قد يأتي ويذهب وفي النهاية جلبتنا الحروب إلى ساحاتها وأخذتنا القطارات إلى منافها وعندما يجتمع المنفى مع الحرب تتحطم الأرواح قبل الأجساد وتقع في دائرة الدفعة والمخطور فلا تنفعلنا جدائق الجنة هنا، ولا جمال الإنثا الشقر ولا سهولة الحياة.

الأصعب الجميل هناك قرب مدارج الذكريات والنبض الذي لا يوضع موسيقاه سوى صوت الموج وعطر

في هذا العالم. الفرات الذي يُصنّف مدينتي (الناصرية) إلى جانبيين أيسر وأيمن، أيسر هو الجانب القديم والفقر والأيمن الجانب الحديث وربما الأيسر غنى، وحقاً أنا ولدت الجانب الأيسر حيث المحلات القديمة والفقيرة (السيف، الشرقية، السراي، قرية فرحان، شارع عشيرين) أحياء يسكنها النمط الأكثر اقتراباً من النهر والحلم وصناعة ثوب الزمن يحويط من القناعة والأمل والأحلام حيث يقربهم النهر إلى ضفاف المني والقناعة والصبر.

هو بعضي والعيون خلفه لكنه لا يتعد كثيراً عن فريديه، جالس المقاهي وأصحاب نمالة المسنايات والمنتزهون على امتداد الرصيف المحاذي للضفاف من نقطة الجسر الحديدي حتى نهاية محلة الصابئة، كل خطوة توسمها نكري وجمال عابرة ترنو إليها عيون العاشقين وتدون لها بهجة القاصد فيما

وماركين البشبيش الذي تعودته منه. جلسة كونتر غراس وفي ذات المكان أعادتني إلى تامل قديم لنهر لأكثر عراقة وأسطورية وحلم من أي راين ينثف من قم دحان عليونه الغامق لأكثر من 3 ساعات في تامل غريب ثم ينهض صامتا وقد ترك على طاولة ثلاثة ماركات ثمن فنجان قهوته المكسيكية السوداء

هذه المهقى ناداً لمنذ أكثر من عشرين عاماً: أن الروائي الألماني والحائز على جائزة نوبل كونتر غراس كان يجلس هنا ويأمل في نهر الرايين بعمق وهو

يذهب جلجاش إلى قم الأنهار ليجد ضالته في الخلود، وعندما لايجد الضالة أو يجدها وتسرق منه في غفوة نعاس فيسكنه الشعور بالعطش فليجتأ إلى النهر ويشرب من ماءه ليغادر ظمأه وتتجدد الحياة فيه على أمل وقناعة أن العمر لايلخده تناول عشبة أو فلاح أو أي أكسير موصوف بأوراق العرافين أو حكايات الأساطير بل العمر الخالد أن تكون قناعاً بحياتك ومنجزك وما منحنت من أجل أهلك وناسك وأصدقائك وبشريتك.

أملك هذا الشعور وأنا أستمع إلى نادل من أهل طنجة في واحدة من المقاهي المظلمة على نهر الرايين في مدينة دوسلدورف الألمانية وهو يشغلني في

## يرى أن النقد المزور يثني على نصوص ضعيفة ويسيء إلى تجارب لافتة

# الروائي عبد الله صخي؛

## مهمة الرواية تصحيح التاريخ ووضعه في سياقه المعتدل والعقلاني

حاوره: عامر القيسي

ولم تنتشر حتى أواخر عام 2008 لظروف تتعلق بشروط المنفى القاسية وحياتي الشخصية.

- تحولت رواية "خلف السدة" إلى ثلاثية فقد تبعتها بإصدار روايتين "دروب الفقدان" و"اللاجئ العراقي" هل كان هذا مخططاً له أم أنه جاء في سياق رسدك لمرحلة تاريخية محددة؟  
× لم يكن مخططاً له أبداً. جاءت فكرة كتابة الجزئين الثاني والثالث استجابة لرصد القراء بأن نهاية الجزء الأول ظلت مفتوحة، وسألني البعض ما إذا لدي جزء ثان قلت: أفكر في الأمر. وسرعان ما خطرت لي مواصلة حياة الشخصيات نفسها التي كانت في الجزء الأول مع إضافة شخصيات جديدة. كتابة الجزء الثاني "دروب الفقدان" استغرقت ثلاث سنوات. أما الجزء الثالث "اللاجئ العراقي" فاستغرقت كتابته سنة واحدة.

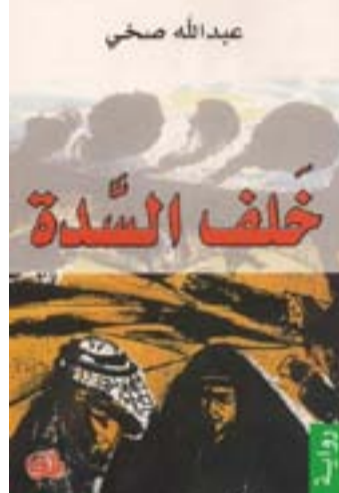
- رغم أنك كتبت هذه الثلاثية، إذا كان التصوير صحيحاً، في المنفى إلا أن مساحتها الزمانية والمكانية كانت ربما تحت وطأة الموضوع الذي هو الهجرة من الريف إلى المدينة ثم الخارج؟ كنت محلياً جداً كما يقول بعض النقاد  
× لم تأت المحلية عرضاً أو مصادفة بل كنت أقصدتها. لقد تلقيتها من أساتذتي الكتاب الذين برعوا في استخدامها، مثل نجيب محفوظ، غائب طعمة فرمان، فؤاد الكركلي، والكثير من الكتاب الأجانب. المحلية هي روح الأدب. من المحلية نطلق إلى أفق أرحب. ألم تكن رواية "النخلة والجبيران" محلية؟ أليس "الشرع والعاصفة" محلية؟ ألم تكن "الرجع البعيد" محلية؟ أو رواية غارسيا ماركيز "حب في زمن الكوليرا"؟ إذا لم يكتب الروائي عن روح بلاده عن ماذا يكتب المحلية أو لا

- ما الذي أتى بك إلى عالم الرواية منتقلاً إليه من عالم القصة القصيرة بعد مجموعتك القصصية "حقول دائمة الخضرة" التي أصدرتها عام 1980؟  
× منذ بداياتي كنت مولعاً بالرواية فقرأت منها أكثر مما قرأت من قصص قصيرة شأن العديد من الكتاب. لكن تلك الفترة، وأقصد أو أسط السبعينيات، كان للقصة حضور طاغ في الحياة الأدبية العراقية رغم اهتمامنا بالنتاج الروائي العربي. استمر الأمر كذلك حتى مغادرتي العراق. في آخر المنافي، كتبت بعض القصص القصيرة. وفي لحظة ما شعرت أن المساحة التي أتحرك فيها ضيقة فيما تتمرور أحداث ضخمة في روعي. يومها كان العراق ينأى بعيداً، ولم يعد ثمة أمل بعودة قريبة فلجأت إلى الرواية لأعيد بناء ذاكرة مدينة.

- ألم تقل بأنك قاومت المنفى بتشبيد وطن خيالي، كيف يمكن تفسير ذلك؟ وأنت تعتقد بأن خروجك من العراق كان بمثابة دخول في ضباب المتاهة، ألا يبدو الأمر متنبساً؟  
× لا، أبداً، ليس هناك التباس، بل تدخل وانسجام. المتاهة هي التي ضعت في طرقاتها الضبابية، هي التي دفعتني لبناء وطن خيالي يساعدني على تحمل قسوة المنفى ويسهل علي مهمة إعادة بناء الحياة في ذلك الوطن البعيد القادم من

بؤرة الأحلام والتصورات - هل قلت كل شيء بثلاثيتك فيما يتعلق بالمرحلة التي كتبت عنها وهي ربما من خمسينيات القرن الماضي حتى منتصف ثمانينياتها، هل انتهيت من بوح كل ما فيها؟  
× أشعر أني لم أقل كل شيء عن تلك المرحلة التراجمية الغنية الخصبة بأحلامها وعداباتها والشخصيات التي عايشتها وعرفتني عن قرب. كتبت عن فترة تمتد بين الثلاثينيات وأوائل الثمانينيات وما زال أتذكر شخصيات تركت أثراً ما في حياتي وحياتة جيلي. إنهم يأتون إلي في يقظتي فأسألهم وأحاورهم، أحنن معهم وأفرح معهم. إنني أنتظر اكتشاف جديهم واحداً واحداً لأعيد كتابة ما كتبه في أرواحهم المتعبة.

- تبدو في سرديات الثلاثية كما لو أنك تلجم جموح السرد الروائي من الانتشار والتوسع، أي كنت ميالاً إلى تكثيف الأسلوب على حساب الانقلات السردية، إلى أي مدى تتفق أو تختلف مع هذا



التوصيف؟  
× نعم، صحيح تماماً بخصوص الجزء الأول "خلف السدة". ففي هذا الجزء كانت هناك مساحة كبيرة للقارئ كؤلف مشارك بوسعه إكمال ما هو خفي بقوة خياله التي يمهّد لها النص المكتوب. يومها كنت مولعاً بالاختصار والتكثيف انطلاقاً من معاينتي لتماثيل جياكوميتي ولوعلني بها، كم هي نحيلة وغارقة في دلالاتها! لقد أركت فيما بعد أن "خلف السدة" جاء كحجر أساسي سوف تبني الثلاثية عليه. في الجزئين الثاني "دروب الفقدان" والثالث "اللاجئ العراقي" أصبح للتفاصيل والتوسع السردية مدام الطبيعي. هنا خلقت الأحداث المجتمعية فضاءها الناتج عن استقرار السكان في مدينتهم الجديدة والنسّل إلى العاصمة لا كشغيلة وكسبة فقط إنما كعمال وموظفين وضباط وفنانين. اتسع النص للكثير من التفاصيل اليومية التي وفرتها المدينة الناهضة

- تبدأ رواية "دروب الفقدان" بمشهد إعدام نايف الساعدي الذي أنقذ امرأة

## الفترات والرايين وكونتر غراس



بنتف من قم دحان عليونه الغامق لأكثر من 3 ساعات في تامل غريب ثم ينهض صامتا وقد ترك على طاولة ثلاثة ماركات ثمن فنجان قهوته المكسيكية السوداء



Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
3 March 2020

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

## اقرأ

### مراسلات جورج لوكاتش

ما يزال "جورج لوكاتش" المفكر والنقاد المجرى مرجعاً لكثير من المشتغلين بالأدب والنقد الأدبي، قلما نجد نصاً نقدياً، مهما كان منهج كاتبه، إلا ويُؤيِّنه برأي لجورج لوكاتش ليدعم صحّة تحليله واستنتاجه، كأنه يمنح أو يرقّي نفسه رتبة علمية. مهما يكن، فإن لوكاتش مفكر إشكالي، وفي هذا الكتاب الذي صدر مؤخراً عن "دار المدى" سنعرف الكثير من أسراره لأننا سنطلع على مراسلاته التي تكشف عن الجانب الذاتي والشخصي من حياته، سنقرأ رسائله - رسائل كما يقول المترجم "نافع معلا" كان جورج لوكاتش أودعها في بنك هايديلبرغ بألمانيا في ٧ تشرين الثاني ١٩١٧، واكتشفها (فريزريتر) فأعدها وأصدرها في كتاب.



ترجمة: نافع معلا

علي حسين

### أوهام عبد المهدي

هل قرأتكم الرسالة التي بعث بها عادل عبد المهدي إلى رئيس الجمهورية ومعها النواب وقادة الكتل السياسية؟ هل تختلف في مضمونها عن الرسالة التي وجهها محمد توفيق علاوي أيضاً إلى رئيس الجمهورية ومعها النواب؟ يتفق الإنان على أن لا مكان للشعب في رسائلهم، فما يجري وجرى هو خلاف بين سياسيين على تقاسم المنافع، أما الشعب الذي يتظاهر منذ خمسة أشهر وقدم أكثر من ٦٠٠ شهيد، فلا مكان له في خطابات "علية القوم".

وانتم تقراون مثلي الرسالة التي قدمها أمس عادل عبد المهدي والتي أعلن فيها "الغيب الطوعي"، وانسحابه، بعدها يطلب منا أن لا نعيش في فراغ دستوري، هل ضربتكم كفا يكفي في هذه الزاوية المتواضعة كتبت أن من أبرز الأخطاء التي ارتكبتها عادل عبد المهدي، أنه لم يخرج من عباءة "المظفر" الذي ظل طوال الوقت يعتقد أن هذا الشعب على خطأ، وأنه "جنابه" مندور لهمة مقدسة هي تعليمه كيف يرتدي "الفروة"، ولهذا عبد الكريم خلف هو الذي ينقل أصدق الأبناء، وأن ما يجري من قتل وخطف في ساحات الاحتجاجات مؤامرة إعلامية تقودها الإمبريالية. ظلت الناس منذ الإعلان عن تشكيل حكومة عادل عبد المهدي، وإعلان برنامجهم الحكومي تسأل ماذا سيفعل عبد المهدي؟ ومن هي الأسماء الكفوءة التي سيدخل بها العمل؟ ولن سينحاز؟ مستشارين يصورون له الدنيا ربيع والجو بديع؟ أم يذهب باتجاه شخصيات تعيد الاعتبار لمنصب المستشار؟ لكن جاء اختياره لمعظم مستشاريه وكادر مكتبه أشبه بالإنهانة الشديدة والجراحة التي ولدت حالة من الاستياء عند المواطن وتسيبت في اندلاع الاحتجاجات، فما معنى أن يمنح رئيس الوزراء صلاحيات لشخصيات لم يبيلفوا سن المهارة السياسية؟ الآن عبد المهدي خلف على مستقبل هذا البلد، فلماذا إذن لم يطرد أنداك خفافيش الانتهازية الذين ارتدوا أكثر من قناع، وكانوا يتلاعبون بقرارات مكتب رئيس الوزراء؟

ظل عبد المهدي يلخ طوال العام الماضي على أنه حامي الإصلاح، منه جاء وبه يخصص حصيلة جولته الليلية، ولهذا هو لا يتحرك وحده، بل هو محاط بكبار الإصلاحيين، كي يشهروا ثقافتهم في مدن العراق، ويعلموا العراقيين كيف تكون الديمقراطية! أبسط عقل سياسي كان يعرف أن عودة الوجوه الفاشلة، والذخاب والخطب الإصلاحية، لن ينجح في إدارة الحكومة وأن زمن الضحك على العراقيين انتهى مغفولة، لكن عبد المهدي للأسف تأخر كثيراً لكي يصل إلى هذا الاستنتاج. الحل كان في التغيير الشامل، لا في الطلعية "على الفاسدين" والتهديد فقط بفتح ملفاتهم. يصنع التاريخ الرجال الذين يخرجون من ترندهم وعبادة المحسوبية والتحزب إلى فضاء أوسع، ظل عبد المهدي متردداً، ولهذا لم يستطع أن يصنع لحظته التاريخية.

### "كورونا" يتسبب بتأجيل حفل إيلسا في أبريل



نظراً للظرف الراهن في العراق، والتزاماً بالتعليمات والتوجيهات الصادرة من حكومة كردستان ووزارة الصحة، وإشعارات منظمة الصحة العالمية بسبب فيروس كورونا، تم تأجيل حفل الفنانة اللبنانية إيلسا، والذي كان من المقرر إقامته في أربيل - العراق بتاريخ ٢٠ آذار الحالي، الى تاريخ يتم الإعلان عنه لاحقاً. يُذكر أن إيلسا تتابع التحضيرات لألبومها الجديد، وبدأت تشويق متابعيها لأغاني الألبوم عبر صفحاتها الخاصة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي، وكانت قد أكدت سابقاً في تصريحات صحفية أنها ستطلق الألبوم في عيد الفطر المقبل، وعبر العديد من المتابعين عن رغبتهم في إطلاقه باكراً، بعدما تم تأجيله لفترة طويلة، إذ كان من المفترض أن تطلقه إيلسا في موسم عيد الميلاد الماضي، إلا أن الثورة في لبنان أدت الى تأجيله.

### كاتي بيرى تتحدث عن سبب تأخير زواجها من أورلاندو بلوم

تحدثت المغنية العالمية كاتي بيرى عن سبب تأخير زواجها من خطيبها الممثل العالمي أورلاندو بلوم قائلة: "أشعر بتناقل خطواتي كلما فكرت في التخطيط لزواجي من خطيبي أورلاندو بلوم، الأمير لا يتعلق بحفل الزفاف بل بعيشنا سوياً ومدى التزامنا ومسؤوليتنا حينما تصبح الحياة صعبة، خاصة في ظل محاسبة الآخرين لنا في حال فشلنا". يشار إلى أن الثنائي تعرفا إلى بعضهما البعض في عام ٢٠١٦ بينما احتفلا بحفل زفافهما في يوم عيد الحب من العام الماضي. وسبق لبيري الزواج من الممثل البريطاني راسل براند، أما بلوم فكان متزوجاً من عارضة الأزياء الأسترالية ميراندا كير، وأنجب منها ابنه الوحيد Flynn.

### هتلر حاول تأليف أوبرا وتقليد فاغنز



يضم مجموعة من مقتنيات هتلر جمعها كوبينسيك بين العاميين ١٩٠٧ و ١٩٢٠. واحتفظ كوبينسيك في البداية بتلك المقتنيات، معتبراً إياها تذكارات من مرحلة شبابه قبل أن يدرك فيما بعد أنها قد تكون ذات أهمية تاريخية. يحاول المعرض إثبات، أن المفاهيم التي أصبحت أساسية في الأيديولوجية النازية كانت منتشرة على نطاق واسع في المجتمع النمساوي قبل ذلك. وهي تشمل رسائل وبطاقات بريدية كتبها هتلر لكوبينسيك، بالإضافة إلى رسوم أنجزها الزعيم النازي المولود في ٢٠ إبريل/نيسان ١٨٨٩ في مدينة براونوا أم إن النمساوية الذي غالبا ما كانت قدراته الفنية أقل شأناً من طموحاته الهائلة. فقد أجرى امتحان القبول للالتحاق بأكاديمية الفنون الجميلة في عنوان "هتلر الشاب: السنوات التكوينية لدكتاتور"، في ساكنت بولتن في النمسا، وهو موضع تكهنات كثيرة، كتبت على ما يبدو بعد بضعة أشهر فقط من تلقي هتلر دروساً في العزف على البيانو. وهي تظهر بوضوح شعور هتلر "بقدراته الخاصة المضحمة". ويعتقد أن هذه الورقة الوحيدة التي بقيت من مشروع طموح أعدّها أوغست كوبينسيك، وهو أحد أصدقاء هتلر القلائل في شبابه، إلى عام ١٩٠٨ عندما كان الزعيم النازي في سنّ العشرين تقريبا. وأوضح كريستيان راب، أحد القائمين على المعرض، أن المخطوطة التي كانت

عاجاب أدولف هتلر بالمؤلف الموسيقي الألماني ريتشارد فاغنز معروف وموثق، لكن محاولة الديكتاتور النازي تأليف أوبرا بنفسه تشكل مفاجأة لكثيرين. فخلال نهاية الأسبوع الماضي، قدمت صفحة من العمل الموسيقي الذي يحمل عنوان "فيلا ندوير شميد للمرة الأولى في معرض يتناول حياة "هتلر الشاب" في النمسا. يعود تاريخ هذه الصفحة الأولى التي

### أرملة ستيف جوبز تكشف مصير ثروته



لا تنوي أرملة مؤسس شركة "أبل"، لورين باول جوبز، ترك ميراث تصل قيمته لـ ٢٤ مليار دولار، حصلت عليه عقب وفاة ستيف جوبز، لعائلتها، وإنما تفكر في إنفاقها على شيء آخر. وتعتقد لورين بأن من الخطأ تجعير ثروة هائلة في أيدي عائلة واحدة، كما فعل روكفلر في القرن التاسع عشر، حيث تريد الأرملة،

في مقابلة أجرتها مع صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية: "سنتخى الثروة مع انتهاء حياتي بعد وفاة زوجي".

### عادل إمام: أموت ليه؟

علق الفنان المصري، عادل إمام، على شائعات وفاته، التي تداولها بعض رواد مواقع التواصل الاجتماعي، وكشف عن حالته الصحية نايفاً والأخبار المتداولة. وخلال تصريحات تلفزيونية، قال عادل إمام: "عادي جدا، برد عادي، عاوزني أموت ليه"، وأضاف الفنان المصري "أنا في البيت وتحت الحلاف وبقرا الجرائد، وبحل الكلمات المتقاطعة، دي عادة بقي"، معلنا في الوقت ذاته انتهاءه من تصوير مسلسله الرمضاني. ووجه "الزعيم"، كما يلقب، حديثه للشعب المصري قائلاً: "يا رب يبعد عنكم الأمراض وكل مكرها، يا رب يخلي قلوبكم مسحة وجميلة".

### حمودي عذاب في الملتقى العربي لرواد الكاريكتير وقفة مع...

القائفة لعذاب بعد مشاركته في مهرجان الاول والثاني. وكانت المشاركة السابقة من خلال اعماله فقط. اما حضوره للملتقى الثالث فهو الاول. ويقول حمودي عذاب شاركت باربعة اعمال كاريكاتيرية عن حرية المرأة العراقية ومعاناتها في المجتمع العربي حيث لاقت استحسان الجمهور المصري الثالثة والتي اقيمت في دار الاوبرا المصرية وبمشاركة معظم الاقطار العربية. وذلك لان الكاريكاتير العراقي له ميزة اعتبارية كبيرة لدى رسامي الكاريكاتير العرب وخاصة المصريين. وكان شينا جميلا ان يحضر الكاريكاتير العراقي في هذا المهرجان الى جانب الرسامين المصريين

الذين كان لهم حضور متميز وراق. وأشار الى: -كانت للظاهرة الكاريكاتيرية صداها الكبير من حيث الطرح والمضمون والمعالجة والمشاركة الواسعة. وأوضح عذاب ان الكاريكاتير هو سلاح ذو حدين يعانى من تدبذب الجانب السياسي من خلال الساسة العراقيين الذين لا يهتمهم العراق، انما همهم مصالحهم الخاصة. للكاريكاتير دور شجاع وقوي ويمكن ان يشارك في تحقيق احلام المواطن العراقي اذا سمح للرسام بالحرية في ابداء رأيه والتأثير في مجتمعه. وقد رحب معظم المشاركين بالمهرجان وعبروا عن سعادتهم في المشاركة والتعرف على زملائهم في هذا الفن النبيل. وطالبت شخصيا ان لا يكون

|                     |                      |
|---------------------|----------------------|
| بغداد / 9°C - 22°C  | البصرة / 10°C - 24°C |
| أربيل / 6°C - 17°C  | النجف / 9°C - 22°C   |
| الموصل / 7°C - 18°C | الرمادي / 9°C - 22°C |

### صباح طارق الجبوري

الإعلامي والكاتب تلقى تعازي زملائه واصدقائه برحيل عقيلته "أم زيان" بعد صراع مع المرض والذى تقدم للمزيم الجبوري الذي عمل سنوات في الصحافة كان مثالا للصحفي الحريص مهنية فيها باحر التعازي.

علي لفتة سعيد الروائي والقاص صدر له كتاب نقدي بعنوان "فهم الزمن ودلالته في النص السردي" والذي يعد قراءة جديدة لعملية فهم الزمن وأهميته وجوده في النص السردي تحديداً.. الكتاب الجديد لسعيد يقع بمئة وسبعين صفحة من القطع المتوسط، ضم مقدمة و ٢٦ فصلا . سبق لسعيد أن اصدر ثلاثة كتب نقدية عن بنية الكتابة في الرواية وآخر عن القصة وثالث عن قصيدة النثر، فضلا عن ثمانتي روايات وخمس مجموعات قصصية وأربع مجموعات شعرية



ومسرحية واحدة.

سعد هدايي الكاتب المسرحي والدرامي تعرض مسرحيته الجديدة "موجز الابناء" ضمن فعاليات الملتقى الدولي لفنون الفرجة الذي يقام يوم غد الأربعاء في مدينة قصر هلال في تونس. المسرحية تتناول نكران الجميل لابناء خرجوا عن طاعة اهلهم، بجسد شخصيات العرض عدد من الفنانين الشباب العرب.

